

## " يصبح التعب حليفاً عندما نتوقف عن محاربته "

### مقدمة

SR CARLA

مسؤولين وأهل.  
لقد عدنا أنا والأخت باسكال من مصر حيث قضينا ما يقارب الشهر في زيارة أخوية تفقدية، لأخواتنا هناك. شاهدنا أن فيروس كورونا لم يوقف الانفجار السكاني وزحمة السير الخانقة. من الأسكندري الى نجع حماى الصورة ذاتها. حياة وعظمة وتطور لافت! لا أهمية للجائحة التي تضرب بلدان العالم. لا لليأس والإحباط والإستسلام... لا سمح الله !  
في هذه الظروف الإستثنائية علينا أن نكون إيجابيين، نتقبل الواقع الطارئ وغير المنتظر، وأن نواجه التحدي بالتفتيش عن الله بكل شيء. هذا هو جواب الشبيبة التي تحتفل بذكرى استقلال لبنان، بصمت مُصم! لقد حظينا بيوم عطلة لنتذكر هذا اليوم.

لبنان يكتف أنفاسه... وبعد؟ ما هو الآتي؟ ...  
أين هم هؤلاء الفرحة، أهل الضحك والرقص سابقاً؟ هل إضمحل أهل الضيافة الأسطورية التي تخبر بان كل إنسان له الحق بالحياة والسعادة، لذا يستحق الإنتباه والتقدير!  
لنقرأ الشهادات وندرك وجود رجال ونساء بيننا، هم أناس مشاركة، أحرار بتلك الحرية التي تحملهم الى الخدمة والتضحية. **هم يشهدون بحياتهم للرجاء الساكن فيهم!**

نحن متعبون ومستنفذون. كل الأشياء تراكمت فوق رؤسنا. الضغوطات القديمة ومتطلبات هذه الظروف الجديدة الصعبة: فهاجسنا هو: حذاري أن ننسى. مفاتيح البيت والأقنعة... علينا أن نتحمل عناء المواصلات العامة... لننتبه لقانون التباعد على قدر المستطاع... نقلق من فكرة طردنا من وظائفنا... نفرح عندما تفتح المدارس أبوابها لأولادنا، ومن ثم نخاف من إمكانية إقفالها من جديد. فالزكام العادي يدعونا عاجلاً الى إجراء فحص كورونا فيروس... نتعب في تأمين. المشتريات... نغسل أيدينا كلما لمسنا شيئاً... نتأكد من رقم السيارة إذا ما كان مفرداً أو مجوراً لنستطيع التنقل في الأيام المحددة لكل رقم، وإلا أتت المخالفة. والقائمة تطول...

أتى البرد وخفت النور وعيد الميلاد على المحك. يطل الاشتهاء متجهماً. وستخيم علينا جميعاً هذه السنة، بثقلها، لأننا مُتعبون ومضغوطون". (cf. la Croix Hebdo)  
يتساءل الجميع: ماذا سيحل بنا؟ وكيف سيكون مستقبل اولادنا؟

والحال هذه، فإننا اليوم نكتب المستقبل. ستجدون في هذا العدد شهادة راهبات، حديثات النذور من اثيوبيا. الأخت متي والأخت لملم.

إن بداية سنتنا الدراسية لهذا العام، كانت حجراً تحت نيران المدافع وقصف الطيران الحربي. فلا كهرباء ولا ماء ولا أنترنيت لنسطيع التواصل مع المسؤولين عنا أو اهلنا. لا مازوت ولا غاز. من المحتمل ايضاً أن نصل تحت هذا الحجر الى نقص في المواد الغذائية. نحن في منطقة عُزلت كلياً عن العالم، في زمن

" كل شيء... والآن... ". صمت الهاتف منذ خمسة عشر يوماً. فولد هذا الصمت القلق والخوف في قلوب الجميع من



# لا شيء مستحيل عند الله !

SHIRE- ETHIOPIE

وزير التربية والتعليم الرجوع الى المدرسة لصفوف الثانوي في 19 أكتوبر. طبعاً، فرحنا كلنا في الجماعة لهذا الخبر. " فالرجاء المسيحي ليس هو وعد بل حضور، ولا هو إنتظار بل رسالة، ولا فلسفة بل شخص، هو الرب اله الحياة الذي يمرّ في تاريخنا وحياتنا، فيعزي ويصفح ويحب هنا والآن من خلالنا ". ( العودة الى بيت عنيا )

وبفرح كبير، دعوة ميسا، رهوا وبرهان للعودة الى المركز. بدورهن كنّ منتظرات هذا الرجوع بفاغ الصبر. مدة شهر، سيتحضرن للإمتحانات الرسمية.

اما ما يخص الواقع حولنا نرى وندرك، بان " لا مستحيل عند الله ! الحياة مكتملة... ونحن نشكر الله على نعمة الحياة فينا !

Sr. Mana Hagos



« AIMER LE CHRIST JÉSUS POUR AIMER ET SERVIR LES PAUVRES » RDV



نحن راهبات المحبة للقديسة جان أنتيد في اثيوبيا، عام 2019 إستقبلنا في مركزنا ، سبعة عشر- شابة من الصفوف الثانوية. أتين من القرى البعيدة حيث يتواجد الكاثوليك. رسالتنا هي أن نؤمن لهن متابعة التعلم والمساعدة على إكتشاف دعوتهن في الحياة.

أوكلت الجماعة إليّ هذه المسؤولية. الإعتناء بهن وتكوينهن على عيش حياة الجماعة. نتحاور حول مفهوم الترتيب والنظافة والإحترام والمساعدة والتضامن. أرافقهن في دراستهن وأكون همزة الوصل بينهن وبين المدرسة. والأهم هو تنشئتهن المسيحية. (التعليم الديني).

لقد جربت بان أكون لهن الأخت الكبرى، الحاضرة الى جانبهن والإصغاء لهن ومشاركتهن بأفراحهن وأحزانهن؛ ولأشجعهن وأعضدهن كي يصلن الى الهدف المنشود.

للأسف، أتى الضيف الثقيل، كوفيد 19 الذي أثر على الطلاب والمدارس في العالم كله. هذا الظرف أجبرهن على العودة لعائلاتهم. يقول البابا فرنسيس: " لا ندعّن الرجاء يتخلى عنا ".

وكجامعة رهبانية، لم نترك فيروس كورونا يتحكم بنا و

يمنعنا من أن نخدم ونحب تلك الفتية الشابات و لو انهن بعيدات عن الجماعة لفترة. نحملهن يومياً في صلاتنا على أمل أن يكون الغد أفضل! هذا ما نرجوه جميعنا. " لأن الرجاء يفتح لنا آفاقاً جديدة ويجعلنا قادرين أن نحلم بما لا نتصوره " (البابا فرنسيس)

طال الإنتظار... إشتقنا لوجودهم وحيويتهم في الرسالة وفي بيت الضيافة. فجأة ظهر بصيص أمل. لقد قرر

# عرفان الجميل...

ADDIS-ABEBA- ETHIOPIE

بعد الحجر بستة أشهر، أي 14 أيلول، سبتمبر 2020 عدنا الى الحياة اليومية العادية. طبعاً، كان علينا التقيد بكل الإجراءات الصحية المطلوبة تحت إشراف الكاهن الكيني اليسوعي، الطبيب أصلاً. والمطلوب لحمايتنا من كوفيد 19 احترام التباعد والتعقيم والكمامة والى ما هنالك من تدابير وقائية.

فبالرغم من الحجر الصحي والتعلم عن بُعد وكل الظروف الضاغطة، إستطعت الحصول على شهادتي في اللاهوت. فاسمحوا لي أن أكرر إمتنان الكبير لرهبانيتي بالأخص للرئيس العامة الأخت نونسيا والأخت باسكال الرئيس الإقليمية والأخت جاكلين المسؤولة مباشرة عن تكويني، ولجماعتي الأخت أنجليكا المسؤولة عن الجماعة والأخت ناديا.

sr. Lemelm Asefa



إنني مسرورة بأن أشارككم خبرتي في معهد الفلسفة واللاهوت للآباء الفرنسيين في أديس أبابا. لقد بدأت دراستي في 5 أكتوبر 2018 بالذبيحة الألهية



التي احتفل بها المطران جورج وبعدها أقام صلاة لتبريك السنة الدراسية.

بالرجوع الى هذه السنوات الثلاث من حياتي، أدرك بأنها كانت نعمة من الله ومن رئيساتي في الجمعية. لقد تعلمت الكثير عن الإيمان والليتورجيا والأسرار في سنوات التعمق هذه. بنيت علاقات جديدة مع المعلمين ومع زملائي في الدراسة. الفرح يملأ قلبي، أشكر الله على نعمه. كما أعبر لرئيساتي عن إمتناني، هن اللواتي سمحن لي بأن أحظى بفرصة ذهبية كهذه. فرصة، علمتني كيف أنمو إنسانياً وروحياً واجتماعياً كراهبة محبة للقديس جان أنتيد.

، أجبرنا كوفيد 19 والحجر الصحي (كما في أنحاء العالم كله) على التوقف عن الدراسة. وكانت صدمة للجميع. فحل مكان التعلم الحضوري، التعلم عن بُعد لمدة ستة اشهر. حينئذ ظهرت صعوبة الإستفادة من وسائل التواصل الإجتماعي لضعف الشبكة أو لسبب إنقطاع التيار الكهربائي. أما انا، فقد حالفني الحظ وكان المشرف على أطروحتي Aba Tesfay الذي كان يؤمن لنا الذبيحة الألهية كل يوم. إذأ كنت أقابله بدون صعوبة لمناقشة أطروحتي، وقد انهيتها بالوقت المحدد من دون أية صعوبة بفضل مساعدته ومثابرتي الشخصية.

# حياة تتبض عن بُعد...

BAABDATH

الفراغ الذي افقدها حيويّتها ودينامكيّتها ووجهها المنير. كنت أردد في ذهني، في السابق : كنا كذا... وكذا... فقلت لذاتي، أوقفي هذه المقارنة بين البارحة واليوم. فمدرستي حيّة بجسد آخر ومكان آخر وبطريقة مختلفة.

ها قد عاد الطلاب، أعني عبر وسائل التواصل الإجتماعي. إستعد المعلمون للتعليم عن بُعد. بعضهم من بيوتهم وآخرون من المدرسة. كل أمام شاشته

الإثنين، 28 سبتمبر، أيلول، كان اليوم الأول لإفتتاح المدارس. غير أن وزير التربية أرجأ هذا الإفتتاح ليوم 12 تشرين الأول، بسبب الحجر الصحي الذي فرضه كوفيد



Sr Marie Rached

19 على البلد برمته.

لم يكن لدينا خيار... فانصعنا للمطلوب وكانت الصدمة قوية على العائلة التربوية كما عليّ أنا شخصياً.

كنا ننتظربفرح لقاء طلابنا وجهاً لوجه. أن نبدأ معهم سنة دراسية طبيعية، فخاب املنا وبقيت الصفوف فارغة. طبعت هذه البداية طعماً مرّاً في ذاكرتي ليس له سابقاً مثيل في حديقة ذكرياتي! واليوم لا وجود لأي تلميذ في زيه المدرسي... لا باصات نقل ولا جرس ياذن بالخروج أو بالدخول الى قاعات التدريس. لا نشيد وطنيّ يقفوا له



مستعد للإنتلاق. وأنا، أردت أن أولقي التحية على الطلاب واتمنى لهم عودة سعيدة وأشجعهم، كنت أركض بمفردي من صف إفتراضي الى آخر. يا له من سباق!

هدفي كان أن يشعروا بأن المدرسة تبقى مدرستهم ولو أنهم غائبون بالجسد. أود أن يبقى هذا الرباط الإنساني

التلاميذ باستعداد مرددين كلماته بحماس ليصل صداه الى القرى المجاورة التي اعتادت سماعه. لا صلاة صباحية ولا ذبيحة إلهية ولا مباركة حقائب مدرسية هذه السنة. كل هذه النواقص حملتها الجماعة في صلاتها وقداستها الصباحي. كل شيء صامت والفراغ يملأ أرجاء المدرسة. هذا

# حياة تتبض عن بُعد...

BAABDATH

لكي نُؤمن أجهزة للمحتاجين كي لا يُحرم أحد من تعليمنا وتربيتنا.

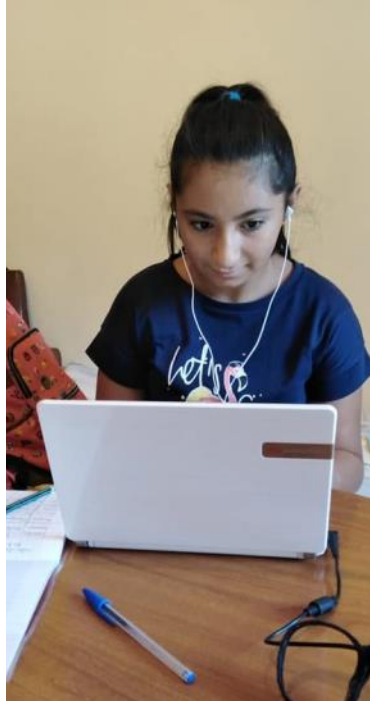
صمت رهيب يخيم على المدرسة. فراغ لا يمله التعليم عن بُعد مهما كان تربوياً وديناميكياً وحيوياً. يا له من صمت صارخ وفراغ مخيف!

نعم، هذه اللقاءات الافتراضية التي فرضها علينا كوفيد 19 ضرورية في هذه الظروف والأحوال الصحيّة القاهرة.

غير أنها لا تستطيع أن تأخذ

مكان اللقاء الفعلي والحقيقي مع الأشخاص، لأن اللقاء بين البشر يجعلنا أكثر إنسانية!

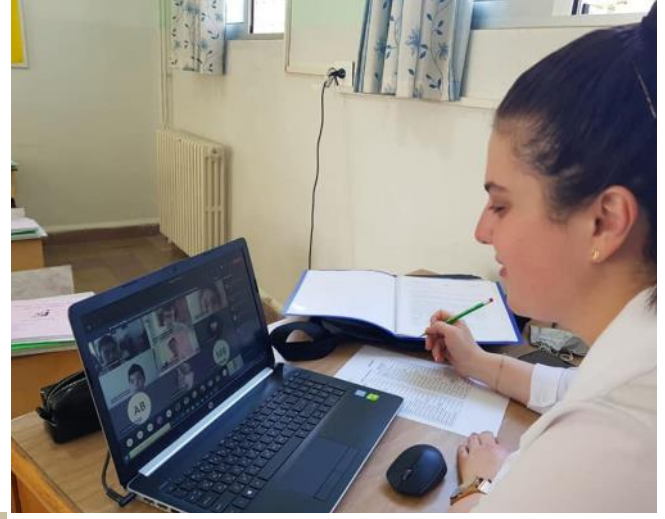
لقد سمحت لي هذه الظروف بأن أجدد إيماني بالله الذي ما زال يحضر في عالمنا وفي بلدنا ومدرستنا. إنه الى جانبنا ونعمته تثبت وتقوي شجاعتنا. فكلّمته



الحيّة تجعل محبتنا خلاقة.

مهما كان الليل حالكاً بسبب الجائحة والظروف الإقتصادية والسياسية وغيرها، نأمل بزوغ فجر جديد يكون بشارة قياميّة!

" لم يكن إلّا هكذا، بما أن الذي طُعن على الجلجنة سيكون هو أول الخارجين من هوة العدم. فإن فصيح المسيح المستبق، ستشع أنواره على بلدنا وتملأه برائحة القيامة."



الطبيعي بيننا، بالرغم من التواصل عبر الشاشات، هذا التواصل الذي أجبرنا عليه.

نتساءل، ما فائدة المدرسة إذا خلت من متعلميها؟ كنت أريد أن أؤكد للأهل أيضاً، شركاؤنا في التربية، صلاتي لهم ولأولادهم. إننا ندعوهم جديداً بإسم، معاونين فعّالين يحملون عبئاً تربوياً ومسؤولية مهمة في الرسالة التربوية.

همّ يراودني... هل يحظى الطلاب جميعاً بالفرصة نفسها؟ هل لدى الجميع جهاز للتواصل؟ هل يتوقف أحدهم في الطريق غير مبال بخطورة خطوته؟ هل نحن مدرّكين

خطورة هذا الفيروس القاتل والمشوّم كوفيد 19؟

بدأنا نتعلم عن بُعد، ولكن، هل فكرنا بالطلاب الذين ليس عندهم المقدرة على شراء جهاز كمبيوتر للتواصل مثل رفاقهم؟ كيف نتواصل معهم؟ ولما لا نخاطر ونفتح لهم أبواب المدرسة كما فعلنا لبعض المدرسين؟

إن هذه الهموم تُشغلي منذ شهر آذار، مارس. فتقديم الحظ لكل إنسان هو من باب العدل! سنجاهد ونقاتل مع لجنة التضامن التي حُلقت في هذه الظروف الصعبة،

# بداية حقيقية أم إفتراضية لهذه السنة الدراسية 2020-2021 ؟

Baabda

شيئاً فشيئاً، تغلبت إرادة ورغبة الإبتداء بالسنة الدراسية؛ ولكن عبر الشاشة وعبر تطبيق Teams. إذاً التعلم عن بُعد. بدأت ورشة وضع البرامج وكيفية تطبيقها من حيث عدد ساعات التدريس التي تتراوح بين 3 أو 6 ساعات بحسب الحلقة التعليمية. والأهم في هذه العملية تحضير الأجنحة الألكترونية ومراعات متطلبات الأهل.

دارت اللقاءات الأولى حول أخلاقيات التصرف عن بُعد في التعليم الافتراضي. أي ما على المتعلم من واجبات وما له من حقوق.

التعليم عن بُعد صعب معقد. يتطلب الكثير من التحضيرات. عملنا كثيراً وتساعدنا لتعود على إستعمال البرامج التعليمية وطريقة التواصل عبر الشاشة. نعم، هذه الخبرة جعلتنا ندرك بأنها تسمح لكل طالب أن يعمل بحسب إستعابه، بطيئاً كان أم سريعاً.

" أمحو كوفيد 19 من العالم، وأعود الى مدرستي التي أشتاق اليها ".  
هذا جواب تلميذة سألتها المعلمة: " ماذ تطلبين لو كان لديك عصاً سحرية "

غير أنها لا تحل أبداً مكان التعلم الحضوري، حيث تُبنى العلاقات والتحاور المباشر بين المعلم والتلميذ. فالمشاركة الحقيقية في الصف تسمح بتثبيت حسيّ. ومكاني للتدريبات وبتأمين إستفادة أفضل من التي يتلقاها عبر الشاشة.

منذ اسابيع، سؤال يلاحقنا نحن العائلة التربوية كما الأهل والطلاب. الجميع متخوف بالرغم من انتظار هذا الرجوع بفارغ الصبر الى مقاعد الصف.



Mme Hélène Chehab  
Responsable du cycle primaire

في الأسبوع الأول من ايلول، بدأ المعلمون التحضير والعمل وكأنهم قفير نحل. زينوا صفوفهم بلوحات مفرحة وغنية وجذابة. أرادوها رسالة رجاء وتحقيقاً لأمنية الأخت بسكال، الرئيسة الإقليمية لزرع الفرحة في قلوب الطلاب.

كان المعلمون على عجل للقاء تلاميذتهم. أرادوا أن يساعدوهم على اجتاز توتر السنة الماضية وتوتر الحجر الصحي المتكرر هذه السنة بسبب فيروس كورونا. أرادوا لقاءهم وجهاً لوجه ليرجعوا من جديد الى العلاقات الإنسانية الطبيعية.

قامت ممرضة المدرسة السيدة مايا، باتخاذ جميع الوسائل الوقائية من أجل صحة الطلاب وكل العاملين في المدرسة. أما الأخت وفاء، المسؤولة التربوية، عقدت إجتماعات مع مسؤولي الأقسام ومع الأهل، بحضور مديرة المدرسة الأخت سيدي، لطمأنتهم ولتفسير كل الإحتياجات الصحية التي إعتدتها المدرسة حفاظاً على العاملين فيها من طلاب وأهل

وتربوين. كان الأهل خائفين وقلقين من فكرة الرجوع الى " جهنم " الحجر الصحي.

للأسف، فإن إنتشار فيروس كورونا خيب املنا برجوع محتمل الى المدرسة. فالعودة التي حُصّر لها بكل نشاط وحماس لم تكن! بقيت الملاعب صامته والمقاعد فارغة والألواح جامدة. فالظروف الصعبة التي حلت على بلدنا، عودتنا على قساوتها؛ وكدنا أن نياس ونحبط. لقد كان القلق والحزن وخيبة الأمل أسياد الموقف.



# أجهزة حواسيب محمولة لطلاب عاجزين عن شرائها

BESKINTA

والبؤس.

إن التعليم عن بُعد يضع المدارس في حالة حرجة جداً. فالبعض من الأهل يرفضون تسديد المصروفات المدرسية، متذرعين بعدم ذهاب أولادهم الى المدرسة ومتناسين الجهد الذي تبذله الإدارة والعائلة التربوية ككل لمواجهة الظروف بشجاعة ولتأمين العلم الاثق بأولادهم؛ تؤكد الاخت ماري.

فمؤسسة راول فولرو، بفضل محسن سخي، إستطاعت تأمين أجهزة كمبيوتر وتابلت للأولاد الذين



ماري شارلوت  
تولز 17 تشرين  
الثاني 2020  
" على موقع  
راؤول فولرو "

**RAOUL**  
**Follereau**  
Fondation reconnue d'utilité publique

هم من عائلات  
مستورة.

تعيش المدرسة  
بقلق مستمر غير  
أنها تتابع المسيرة،  
مدركة مسؤولياتها  
تجاه سكان  
المنطقة.

فألسوء، في قناعة  
الأخت ماري، هو  
الإستسلام وربي  
السلاح !

قررت الحكومة اللبنانية، كما في  
الكثير من الدول، إبتداء السنة  
الدراسية عن طريق الدمج. أي  
بالتناوب بين الحضور الفعلي في  
الصف وبين التدريس عن بُعد. هذا

الإجراء خلق صعوبة كبيرة عند العائلات ذات الدخل  
المحدود. فاصبحت هذه الإستراتيجية تحدي كبير، إن  
كان للعائلات أو للمدرسة نفسها. فمن بين هذه  
العائلات مَنْ ليس لديها إلا جهاز واحد أو " سمريت فون  
" لكل العائلة. زد على هذا سوء الشبكة وإنقطاع التيار  
الكهربائي المتكرر، نهراً و ليلاً. هذا ما أخبرتني به الأخت  
ماري حريقة بحسرة وبحزن عميق.

إضافة الى كل هذه الأزمات الإقتصادية والصحية أتى  
إنفجار مرفأ بيروت ليكلل كل المآسي التي يعيشها  
الشعب اللبناني من فقر وانخفاض للقيمة الشرائية  
وبطالة. ندرك ونعترف بأن لبنان أصبح في قعر الهاوية،  
وان أغلبية الشعب في خطر الوقوع في الفقر المدقع



# صايرن في الضيق

Rm 12,12

ROUM

"فرحين في الرجاء صايرن في الضيق، مواظبين على الصلاة." (روم 12/12)

فقال لي : معقولة أم الله عندي ونام !!؟ فضلت إتحدث معها حتى الفجر وأشكرك على السلام الداخلي الذي حصلت عليه من خلال هذه الزيارة .

إن شعلة المحبة هي هويتنا ورسالتنا كراهبات المحبة ليساعدنا الرب على خلق الرجاء بقلوب العالم رغم كل شيء على مثال أمنا مريم والقديسة جان انتيد .

لا تزال عواصف عديدة" تضرب لبنان، وفق مصادر مطلعة ،لا حلحلة على الساحة السياسية، وتفاقم مدو على ساحة كورونا، فيما المواطن اللبناني يتلقى صفة" تلو الأخرى من الغلاء المعيشي، إلى تدني مستوى الدخل الذي ينهش يومياته وأحلامه .



sr Inaam

فرغم كل هذا قررتُ ألا أطفئ مشعل المحبة، وأصمد بكل رجاء ومحبة وإيمان. برجائي المسيحي، تخطيت جائحة كورونا، وتابعت نشاطاتي حول كلمة الرب، عبر التواصل الإجتماعي وإيماني الثابت، إتجهت إلى أطفالنا وشبيبتنا، وكنت أزورهم في منازلهم لأتابع معهم برنامج السنة الماضية للتربية المسيحية، مع النشاطات والأشغال اليدوية. فكنت أشارك الأم مع أولادها لتحضير الأشغال اليدوية حسب الموضوع .

والآن نحضر لرسيताल ميلادي " أونلاين" ونعرضه لاحقا عبر التواصل الاجتماعي .

أما بالنسبة للأهل فكان موعدهم في فترة بعد الظهر أزورهم مصطحبة أمنا مريم العذراء .

يتضمن اللقاء :

1 " دردشة روحية حول موضوع روجي عنوانه من حواء إلى مريم .

2 " صلاة مع نوايا حرة + المسبحة و الطلبة .

3 " أشغال يدوية (مكوك- الكروشيه -الصوف) .

على الأم أو الصبية أن تختار أي نوع من الأشغال ، بعضهن إخترن الكروشيه والبعض الآخر الصوف وعدد كبير إختار شغل المكوك وفرحن باكتشافه !

أما ما لفت إنتباهي عندما كنت أنتقل مع العذراء مريم من منزل لآخر رغم فرحهم لزيارتها لمنزلهم (لليلة واحدة ) كان حزنهم شديدا" عند مغادرتها يعبرون عنه بدمعة محتبسة باعينهم وكأهم يودعون شخص من أفراد عائلتهم ويتلفظون بالعبارات المعبرة !

"يا حبيبي يا عدرا خلص رايحة ! "

"ضيعانك يا عدرا تفلي من عندنا ."

"دخيلك يا عدرا ما تتركينا ما إلنا غيرك."

"ممكن نرجع نستقبلا مرة ثانية ؟"

"دخيلك يا عدرا الكل عجز عن مساعدتنا ما بقا إلنا غيرك إنت وابنك."

ومن إحدى الشهادات التي سمعتها .شهادة رجل سهر معها





# بداية سنة دراسية لا مثيل لها !

STE ANNE—LE CAIRE



شعارنا: " قد التحدي... ومع بعض هنعدي "...



موقف طريف...

في اليوم الثاني للدراسة ، التقت الاخت سناء في إحدى طرقات المدرسة، بطفلة تبكي. سألتها:

لماذا تبكين؟

أجابت التلميذة: لم أجد أحداً من رفيقاتي كما وأني لم أفهم شيئاً من المدرسة.

في اي سنة دراسية أنت؟ أرني صفك.

قادت الطفلة الأخت سناء الى الصف الثالث الابتدائي. عندها

أدركت الأخت سناء بأن التلميذة تائها بين الصفوف بسبب

التنقلات الكثيرة التي فرضتها الظروف.

إن فرح اللقاء يفوق بكثير الخوف من كوفيد 19. في المدرسة،

يحافظ الجميع على التوصيات والإجراءات المتخذة، من كامات

وتباعد وتعقيم... غير أن عودة الطلاب الى منازلهم تختلف كثيراً

عندما يتواجدون في الشارع أمام المرسة. تتشابك الأيدي...

تتصافح الأخرى... يعبرون عن فرح اللقاء باتخاذ السلفي !

يا للعجب، فإن العدوى من كوفيد 19 لا تنتشر وتنشط إلا داخل

أسوار المدرسة !

في ظرف إستثنائي يرتبط بكوفيد 19، إنطلقت السنة الدراسية 2021-2020 باحترام التدابير الصحية الوقائية. بالفعل، لتأمين عودة ناجحة، تجندت العائلة التربوية في المدرسة مدة اسابيع للتستقبل الطلاب بأفضل الإجراءات الصحية ولضمان سلامة الجميع. علماً بأن هذه الإجراءات أتخذت إنصياعاً لطلب وزير التربية والتعليم.

Sr Sanaa

## " قد التحدي ومع بعض هنعدي "

بدأت حملة التعقيم والإرشادات اللازمة بوضع ملصقات وغيرها في خارج الصفوف وداخلها، لترشد الطلاب وتحافظ على سلامتهم:

قياس حرارة الداخلين الى المدرسة...

تعقيم الشخص كلياً...

لبس الكمامة...

إحترام التباعد بين الأفراد...

تحية العلم وجريدة الصباح تقوم بها كل حلقة تعليمية على حدى في أماكن مختلفة...

وطبعاً تقسيم الصف الواحد الى مجموعات كي لا يتجاوز عدد الطلاب في القاعة، العدد المسموح به...

الأصعب في هذه العملية كلها هي تأمين القاعات اللازمة لإستعاب المجموعات. نشكر عمال المدرسة الذين ساهموا في تسيير وتيسير الأمور، من حيث نقل المقاعد وإعداد أماكن لم تكن جاهزة للتدريس. غير أن المعلمين عرفوا أن يعملوا من المكان واحة نظيفة، مزينة وجذابة تليق بالمتعلمين.

كما قامت الإدارة بعدة إجتماعات تحضيرية لهذا الغرض. تكوين المدرسين... تنظيم مسيرة الدمج، حضوراً أو عن بُعد.

عقدت أيضاً لقاءات مع الأهل لتوعيتهم على أهمية دورهم في العملية التربوية التعليمية. ولكي نشرح لهم أيضاً، التدابير المتخذة لضمان صحة الجميع.

إن هذه السنة تضع أمامنا جميعاً، إدارة ومعلمين وأهلاً تحدياً كبيراً، علينا مساندة بعضنا البعض لنجتاز هذه الظروف الصعبة.

# إبتداء السنة الدراسية، مركز التعليم الديني

Sr Marie Michel - Cté Deir El Saïdé



وعيون ملونة خضراء وزرقاء ! كانت نظرتهم اليّ نظرة  
تساؤل وحيرة، وكأنهم يقولون: مَنْ أنت؟ ومن أين  
أتيت؟

في الوقت نفسه، أُعجبت بإداء منشطات المركز. فإنهن  
يمزج الحيويّة وفرح اللقاء والإستقبال بالحزم  
والتنبيهات. على الأطفال إحترام المكان وحديقته،  
الزهور وغيرها... فكانت كلمتهن مسموعة ومعتادة.

أما الاصغر سنّاً بينهم ، راح يبكي متشبثاً بيدي أخته أو  
أخوه الأكبر، لا يريد تركه. غير أن لمسة حنان ووعده  
بالعودة معاً الى المنزل كانت كافية لتهدئة خوفه  
وإحساسه بالأمان والطمأنينة وبدئه بالمشاركة  
بالنشاطات المطلوبة !

وماذ أقول عن دهشة صبي صغير وردة فعلة أمام صورة  
والده وهو طفل وثانية وهو بثوب القربانة الأولى. لم  
يستوعب أن هذا الرجل الواقف بجانبه هو حقا الطفل  
الذي بالصورة.

موقف آخر، أنبى غير مبالين أمام طفل " متوحد "  
عمره خمس سنوات، بارع بالعمليات الحسابية الذهنية  
مهما كانت الأعداد كبيرة؟ لا نستطيع إلا أن نقول: كم  
هي عظيمة وعجيبة أعمالك يارب، وبخاصة مع  
وبالأطفال !

بعد خمسين عام من العطاء والرسالة في مصر، عادت  
الأخت ماري ميشيل الى خبب مسقط رأسها.

فهي تشاركنا الآن باول لقاء وانطباع لها مع الصغار،  
اطفال الصفوف الإبتدائية. لقد أتوا للمشاركة بدروس  
التعليم الديني في المركز المخصص لهذا. فتقول: إنهم  
يصلون راكضين فرحين. كان لدي انطباع غريب وكأنني  
من كوكب آخر. أغمضت عيني وتسارعت الصور في  
مخيلتي. صور أطفال مصر بسماهم الجذاب وعيونهم  
السوداء. وها أنا الآن أمام " غرباء "، بشرة فاتحة



# من الجمال إلى البساطة ..

Ghanayem – H. Egypte



"لأننا نحب إخوتنا"  
(1 يو 3: 14)

من وقت أن عرفت أنني سأنتقل للعيش بمكان فقير بجانب الفقراء فرحت كثيرًا، فهذا ماكنت احلم به. فبحماس شديد عندما جاء الوقت، ودّعت جمال الطبيعة التي تسبح الخالق بعبادات لأذهب للغنايم.. مرورًا بالأسكندرية الجميلة أولاً ثم مكاني الجديد. لاكتشف صعيد مصر والذي لا أعرفه من قبل.



Sr Noha Khozam  
Cté St Antoine de Ghanayem

ماذا تريد أن تقول لي يا الله من خلال هذا الواقع؟ كلما طال بقائي هنا، أيقن أكثر فأكثر اني لست زائرة " ده حال ويطول"، فأنا أصبحت أعيش هنا ومدعوة أن أخدم هذا الشعب. وأفكر في نفسي. " لم أكن أعلم أن العيش وسط الفقراء صعب".

أحب أن أرى الصبح على شباك المطبخ العصافير وكأنها تقول لي "صباح الخير" وتذكرني انهم يتشابهون مع غيرهم من العصافير في كل مكان ولنا كلنا أب واحد في السماء. هذا يساعدني أن أخرج من دوامة أفكارني.

وأعود إلى أبي وأسأله: يارب، لماذا أنا هنا بالذات؟

فيقول لي: "... لأننا نحب إخوتنا."  
فأقول له:

يا الله، أبي الذي في السموات، علمني أن أثبت نظري عليك وحدك فأنسى ذاتي فيك، حيث أجد المعنى والفرح في كل ما أعيشه وأعمله ناظرة إلى الواقع بعيونك انت. واثقة أنك معي وتباركني. آمين.



كنت في البداية دائمة الإندهاش من كل شيء حولي: المكان – الطبيعة – المباني – نوعية الحياة – الناس وشكلهم – المستوى الإجتماعي والثقافي والدراسي – العادات والتقاليد وبالأخص بالنسبة للبنات – أحلام الشباب والشابات.

هناك ما أعجبنى كثيرا كبساطة الحياة والناس، فهم يقبلون ببساطة كل شيء فهم ليسوا متطلبين. هذه ميزة ولكن ليس دائميًا، فهذا يمكن أن يكون عائق للتطور والتقدم. وهذا التحدي يقابلي بكل شيء وحتى بأنشطة الكنيسة.

وأساءل من أين أتى هذا الفرق الكبير بين الإسكندرية والغنايم؟ كيف يمكن أن نقول أننا نفس الشعب؟ من السبب في هذا الإختلاف، هل هي الناس، هل هي الدولة؟

أشعر بالحزن عليهم، وخيبة الأمل، فما أكتشفه يوم بعد يوم لم أكن أبدًا أتوقعه. ولكني أجدهم فرحين هكذا! وحتى بالكنائس يصلون بفرح بالرغم من وضع الكنائس الفقير والمهمل والمتكسر أحيانًا. وأقول في نفسي هل المشكلة فيهم أم فيّ أنا؟!

